

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 22 80 6441هـ | رمضان أقبل

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام - [00:00:31](#)

بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون هب عليكم نسائم رمضان واقبلت عليكم تباشيره. ففزت لها قلوب المؤمنين فرحا وطربا بموسم من مواسم الله - [00:01:01](#)

تسكب فيه العبرات وتقال فيه العثرات شهر كريم اظلكم بقدوم ايامه ولياليه فرض الله عز وجل عليكم صيام نهاره وجعله ركنا من اركان دينه وندبكم الى قيام شهر القرآن تلاوة وتدبرا. شهر القرآن تلاوة وتدبرا وعملا - [00:01:31](#)

استمسكا به شهر الصلة شهر الصدقة شهر المغفرات شهر العتق من النيران. هذا الشهر هو الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم فيه امته. بشر امته بقوله لقد اظلكم شهر كريم - [00:02:01](#)

تفتح فيه ابواب الجنة. وتغلق فيه ابواب النار. وتسلسل فيه المردة. فلا فيه الى ما يصلون في غيره. هذا الشهر الذي ينتظره المؤمنون يسألون الله جل وعلا بل حتى يبلغهم اياه. ثم اذا اعانهم الله فيه على الصيام والقيام. سألوا الله عز وجل ان يتقبلهم - [00:02:21](#)

منهم اذا علمنا هذا يا رعاكم الله. فبماذا ستستقبل هذا الضيف الكريم؟ في نفسك وفي في عقيدتك وفي قلبك هل انت جازم عازم على صيامه وقيامه ايمانا واحتسابا ان كنت كذلك فابشر بما بشرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم. في الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة - [00:02:51](#)

رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي توحيدا لله واغترابا للاجر منه لا من غيره. غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له - [00:03:21](#)

وما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يستقبل رمضان ايضا بصيام ما عليهم من قضا ثبت عليهم في رمضان الماضي. فان وقت القضاء يا عباد الله وقت - [00:03:41](#)

نوسع ووقت مضيق. فاما الموسع من رمضان الماضي الى ما يتبقى من ايام عليك من رمضان القديم ان الوقت فيها موسع فاذا لم يبقى من هذا الشهر الا بعدد ما عليك من صيام القضاء انتقل القضاء الى قضاء - [00:04:01](#)

جاء في الصحيحين من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان يكون علي القضاء من رمضان ولا اصومه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني. واعلموا عباد الله - [00:04:21](#)

ان من كان عليه من رمضان الماضي قضي ففرط واخر حتى جاءه رمضان الجديد ترتبت عليه حور ثلاثة اولها اثمه بمعصيته ربه جل وعلا لما لم يقم بالواجب القضائي في فرضه عليه - [00:04:41](#)

ثانيا عليه صيام ما تعلقت به ذمته من ايام. وثالثا عليه ان يطعم مع كل مع كل يوم مسكينا كفارة عن تأخير هذا القضاء. ان مما يستقبل به رمضان ايضا ما نهاكم - [00:05:01](#)

عنه نبيكم صلى الله عليه وسلم. في الحديث المخرج في الصحيحين حيث قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه. نهى عليه الصلاة والسلام ان يتقدم الناس رمضان - [00:05:21](#)

بصوم يوم او يومين على جهة الاحتياط والتحرز له. الا من كان له صوم فيمن كان عليه قضاء او كان صوم الاثنين والخميس او يصوم يوما ويفطر يوما فانه والحالة هذه لم يتحرى لصيام رمضان. واكد ما - [00:05:41](#)

يكون في النهي يا عباد الله صيام يوم الشك وهو يوم الثلاثاء من شعبان الذي لم يرى في ليلته هلال جاء في صحيح مسلم عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه قام يوم الشك يوم الثلاثاء فدعا - [00:06:01](#)

اصحابه الى الغداء فانفقت واحد منهم ولم يشاهدهم قال ما بال هذا؟ قالوا صائم يا ابا عبد الرحمن قال هذا في يوم؟ قالوا بلى. قال من صام اليوم الذي يشك فيه. فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - [00:06:41](#)

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخير على عباده كثيرا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة - [00:07:01](#)

نرجو بها النجاة والفلاح في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واشهد ان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والنهي. ما تعاقب ليل وادركه نهار - [00:07:31](#)

وانتهى. اما بعد عباد الله ان الاستعداد لرمضان يتهيأ في انفسنا ان ننشغل فيه بما فيه مصلحة في ديننا وفي عاقبة امورنا وفي خضم ذلك يا عباد الله احذروا من هؤلاء اللصوص والسراق - [00:07:51](#)

الذين يتهيئون لهم العدد في سلب رمضان منكم وفي سرق ايامه ولياليه منكم فلا تنتفعون اجعل لك برنامجا تجاهد فيه نفسك في طاعة ربك جل وعلا واجعل بين عينيك ربما انك لا - [00:08:11](#)

رمضان اخر لا بل انتبه بنية صالحة تعزمها الان. فربما ادركت فربما نيتك من العمل ما لا تدركه انت في صيام رمضان. ربما لا تدركه بان يقضي الله عليك قضاءه بالحق - [00:08:31](#)

وان الله جل وعلا لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم اي الى ومقاصدكم فاجعلوا فيها ما تسرون به يوم ان تلقوا ربكم جل وعلا - [00:08:51](#)